الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٣٠ آذار ٢٠١٧ | الموافق ٢ رجب ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٦١٨ السنة الحادية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 30, 2017 | No. 2618 | 11th year

في هذا العدد

٢ بصراحة: ماذا يريد السوريون الأكراد؟!

٧ الحكومة أمام ممثلي «الشعب» اليوم

٩ الحوت ينقض على الآزوري وتعادل سلبي بين المتأخرين

١٠ بيان لألبير كامو ينشر لأول مرة.. الصحفي الحر لا يكتب ما يحرض على الحقد

استعاد نقاطاً بريف حماة.. وارتقاء ٥ شهداء جراء عبوة ناسفة في حمص

الجيش يسيطر على دير حافر أكبر معقل لداعش شرق حلب

| حلب – الوطن

أحكم الجيش العربي السوري أمس سيطرته الكاملة على مدينة دير حافر، أكبر وأهم معقل متبق لتنظيم داعش الإرهابي في ريف حلب الشمالي الشرقي، واستعاد نقاطاً جديدة بريف حماة الشمالي، بالترافق مع إفشاله لمحاولات الإرهابيين قطع طريق محردة السقيلبية، مواصلاً استهداف جبهة النصرة الإرهابية في عمق حي جوبر شرق دمشق وريف حمص الشمالي، على حين ارتقى ٥ شهداء بانفجار عبوة ناسفة داخل حافلة عامة في حمص.

وأوضح مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش استكمل سيطرته على دير حافر التي كانت تتحصن فيها مجموعة من مسلحي التنظيم جرى القضاء عليهم بعدما استطاع مد نفوذه إلى ٢٧ بلدة وقرية في محيط المدينة وتأمين ٢٤ كيلو متراً من الطريق الدولي حلب الرقة.

وقال المصدر: إن نحو ١٥ كيلو متراً فقط باتت تفصل الجيش عن مسكنة آخر معقل مهم لداعش قرب الحدود الإدارية لمحافظة الرقة بعد أن استرد تل المهدوم في محيط بلدة المهدوم، لافتاً إلى أن داعش جعل من دير حافر مدينة محصنة بشكل كبير وملغمة بأكملها، وأقام فيها مصانع للسلاح والذخيرة ومقرات للتحكم والقيادة قبل أن يخسرها.

بموازاة ذلك، أفشل الجيش محاولات الإرهابيين المستميتة لقطع الطريق العام محردة السقيلبية بريف حماة الشمالي الغربي والذي تقدم إليه الإرهابيون من عدة محاور بآن واحد، فكانت الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة لهم بالمرصاد وصدّتهم بعد اشتباكات ضارية بمؤازرة الطيران الحربي والمدفعية.

كما أحبط الجيش والقوات الرديفة له محاولات جبهة النصرة والميليشيات المتحالفة معها، التقدم نحو المجدل وتلة الشيحة شمال غرب حماة.

كما عمل الجيش على تأمين محور قرى كفر الطون وكفر عميم وأصيلة والجيد وتدعيمه لمنع الإرهابيين من التسلل إليه أو فتح جبهات عليه.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن الجيش استعاد حاجز ونقطة القرامطة وفتح محور محردة السقيلبية، ودمر دبابتين للإرهابيين.

من جانبه، ذكر مصدر عسكري وفقاً لـ«سانا»، أن الجيش استعاد نقاطاً جديدة على اتجاه صوران ووسع نطاق سيطرته في محيط معرزاف وشمال غرب بلدة قمحانة وصولا إلى سكة القطار جنوب طيبة الإمام.

وإلى محافظة حمص، ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن» أن الجيش اشتبك ليل أمس مع مقاتلي «النصرة» بمحيط قريتي المحطة وسنيسل بريف حمص الشمالي، وتمكنت من إيقاع عدد من الإرهابيين قتلى ومصابين، كما قضت قوة عسكرية على كامل أفراد مجموعة إرهابية تابعة لـ«النصرة» خلال تحركها بالقرب من تل أبو السناسل شمالي حمص.

من جهة أخرى، قال قائد شرطة محافظة حمص اللواء خالد هلال في تصريح لـ«الوطن» إن إرهابيين أقدموا ظهر أمس على تفجير عبوة ناسفة ضمن حافلة صغيرة لنقل الركاب في شارع الستين بمنطقة الزهراء في مدينة حمص، وأكد مدير صحة حمص حسان الجندي لـ«الوطن» أنها أسفرت عن استشهاد ٥ مواطنين وإصابة ٩ آخرين.

وفي العاصمة دمشق، أفادت صفحات على فيسبوك، أن سلاح الجو استهدف أمس الخطوط الخلفية لـ«النصرة» في عمق حي جوبر شرق دمشق بضربتين جويتين، بالتزامن مع استهدافات متتالية بالمدفعية الثقيلة وصواريخ أرض أرض قصيرة المدى لمواقع تلك الميليشيات في الحي.

بلدة دير حافر التي استعاد الجيش العربي السوري السيطرة عليها من داعش أمس في ريف حلب الشرقي (عن الانترنت)

طال حقائب العدل والاقتصاد والتنمية.. خليل: سأسعى للاستفادة من كوادر الوزارة

ارتياح وتفاؤل بمرسوم التعديل الحكومي

| محمد منار حميجو

ترك التعديل الوزاري الأول الذي طال حكومة عماد خميس أمس، وشمل وزراء العدل والاقتصاد والتنمية الإدارية، جواً من الارتياح والتفاؤل لدى الكثير من المتابعين والمختصين سواء في المجال القضائي أم الاقتصادي وحتى على المجال الإداري.

وأصدر الرئيس بشار الأسد أمس مرسوماً تشريعياً يقضي بتسمية هشام الشعار وزيراً للعدل بدلاً من نجم الأحمد، وسلام سفاف وزيرة للتنمية الإدارية بدلاً من حسان النوري، ومحمد سامر الخليل وزيراً للاقتصاد بدلاً من أديب ميالة.

وفي الأجواء التي تركها التعديل الحكومي، نبدأ من الجانب القضائي باعتباره السلطة الثالثة بعد التنفيذية والتشريعية، وخصوصاً أن وزير العدل السابق نجم الأحمد استمر في منصبه نحو خمس سنوات، أثار خلالها جدلاً ما بين مؤيد ومعارض لأدائه.

وقال نقيب المحامين السوريين نزار علي السكيف: نأمل أن يعود للقضاء قوته ووضعه الطبيعي وتاريخه، وخصوصاً أنه كان خزانا للقضاء العربي، وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف السكيف: كما نأمل أن يحكم القاضي بضميره ووجدانه وبالقانون، مشدداً على ضرورة تعيين قضاة نوعيين.

من جهته شدد رئيس غرفة الجنايات في محكمة النقض أحمد البكري في تصريح لـ«الوطن» على ضرورة العمل لتفعيل دور الوزارة أكثر في سرعة البت في الدعاوى وإيصال المواطن إلى حقوقه سواء كانت المدنية أم الجزائية.

وفيما يتعلق بوزارة الاقتصاد قال وزيرها الجديد محمد سامر خليل في تصريح لـ«الوطن»: سوف أنظر بإعادة تفعيل كوادر الوزارة من أصحاب الكفاءات والخبرات.

من جهته تحدث مصدر مسؤول في «الاقتصاد» عن أن هناك جواً من الارتياح أكثر لأنها كانت تعاني من الترهل بسبب عزل ميالة جميع المديرين، واستقدام مديرين من خارج الوزارة لا يتمتعون بأي خبرات.

وبالانتقال إلى وزارة التنمية الإدارية أكد عضو مجلس الشعب محمد خير العكام في تصريح لـ«الوطن» أنها من أهم الوزارات في الظروف الحالية، معتبراً أن هذا التغيير جاء في إطار تطوير التنمية الإدارية وتأهيل الكوادر.

> السكيف: نأمل أن تعود للقضاء قوته
>
> البكري: لتفعيل سرعة البت في الدعاوى

(التفاصيل ص٨)

الصباح: ثورات الربيع أطاحت بأمن واستقرار المنطقة العربية.. السيسي: الحل السياسي هو السبيل الوحيد

معاناة السوريين غابت عن بيان القمة العربية

| وكالات

رغم غياب سورية عن مقعدها في القمة العربية لكن أزمتها كانت القضية الأبرز على طاولتها رغم تجاهل البيان الختامي لمعاناة السوريين وتركيزه على دول الجوار السوري، إلا أن الرسالة التي وجهها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للقمة تلافت الأمر حين أكد بوتين أن روسيا «ستواصل إعارة الاهتمام الخاص لاتخاذ تدابير تعزيز اتفاق وقف الأعمال القتالية في سورية وللنضال ضد التنظيمات الإرهابية الموجودة هناك ولتقديم المساعدة الإنسانية للسكان وكذلك لمواصلة العملية السياسية».

من جانبه، اعتبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في كلمته في القمة، أن «الحل السياسي للأزمة السورية، هو «السبيل الوحيد القادر على تحقيق الطموحات المشروعة للشعب السوري، واستعادة وحدة سورية وسلامتها الإقليمية، والحفاظ على مؤسساتها الوطنية والقضاء على خطر الإرهاب والمنظمات المتطرفة، وتوفير الظروف المواتية لإعادة إعمارها وبنائها من جديد»، على حين أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، في كلمته، أن «على الجامعة العربية الأخذ بزمام المبادرة لوقف نزيف الدماء»، وأوضح أنه كان حذراً من «خروج الأمور عن السيطرة منذ بدء الأحداث في سورية».

من جانبه، قال أمير دولة الكويت جابر الأحمد الصباح: إن «ثورات الربيع العربي أطاحت بأمن واستقرار المنطقة العربية».

غاتيلوف: يجب بحث السلل الأربع بالتساوي.. ولافروف: التعاون مع واشنطن ما زال ممكناً

وفد سورية ناقش دي ميستورا في سلة «الحكم» ومصطلحات «لا ورقته»

| جنيف - الوطن

على مدار قرابة الثلاث ساعات، ناقش بعد ظهر أمس، وفد الجمهورية العربية السورية مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا في سلة «الحكم»، وطالب بتوضيحات حول المصطلحات المستخدمة في الـ«لا ورقته» التي قدمها للوفود الأربعة الموجودة في جنيف.

وكان دي ميستورا قدم للوفود المشاركة «لا ورقة» تتضمن السلات الأربع بعناوينها العامة وعناوين فرعية، وبدت وكأنها اصطفاف لـ«مصطلحات أكاديمية» من دون رؤية واضحة.

وعلى سبيل المثال ومن ضمن العناوين الموجودة في «لا ورقة» دي ميستورا وتحت عنوان مهام ترتيبات الحكم: المهام المتعلقة باستمرارية المؤسسات والخدمات العامة. التسهيلات المتعلقة بكتابة مسودة الدستور ورقابة الأمم المتحدة على الانتخابات. مهام إضافية تنبثق عما يتفق عليه الطرفان. مهام أخرى.

أما تحت عنوان: عناصر أساسية أو مؤسسات تتعلق بترتيبات الحكم فكانت مجموعة من الفقرات مثل: آلية حكم وحيدة أو منفردة. حكم تتم ممارسته من خلال مؤسسات متعددة. عضوية ومهام الحكم. حجم الحكم. معايير العضوية في الحكم. الاختيار. اتخاذ القرار.

وكما سبق أن ذكرت «الوطن» فإن دي ميستورا انطلق في «لا ورقته» وكأن لا دولة في سورية ولا دستور، ولا رأي للشعب السوري في تقرير آلية حكمه، واستخدم مصطلحات عامة تحاكي بناء سلطة جديدة، وتتجاهل القائمة فيها، بما يمكن اعتباره انتهاكاً فاضحاً للسيادة السورية التي يطالب القرار ٢٢٥٤ بالحفاظ عليها.

وطلب الوفد السوري، وفقاً لمصادر قريبة منه، من دي ميستورا تقديم تفسير واضح لبعض المصطلحات المستخدمة، وقدم رؤيته حولها، على أن يستأنف اليوم الجلسة مع دي ميستورا لمزيد من الإيضاحات حول السلة ذاتها.

كما التقى الوفد الحكومي السوري نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف للمرة الثانية خلال هذه الجولة التي تنتهي مساء الغد، وفي تصريحات صحفية قال غاتيلوف: إن الجولة الحالية غير سهلة وعملية التفاوض تتقدم بصعوبة بسبب اختلاف مواقف الأطراف من مدى أولوية المواضيع المطروحة للنقاش على جدول الأعمال رغم أنه تم التوافق على أجندة من ٤ سلال خلال الجولة السابقة»، معتبراً أن «بنود جدول الأعمال الأربعة كلها متساوية الأهمية، ويجب بحثها على أساس متساو».

وأضاف: «هناك لقاء آخر مع وفد الجمهورية العربية السورية ونتوقع تبادل الآراء معه حول الآفاق التي لدينا خلال اليومين القادمين»، مشيراً إلى أن دي ميستورا مستعد لعقد جولة سادسة من الحوار غير أن المواعيد لم تحدد.

كما اجتمع الوفد الروسي مع وفد «منصة الرياض».

بدوره أكد مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية بدمشق أنور عبد الهادي أنه التقى الوفد السوري برئاسة الجعفري، مشيراً في تصريح لـ«الوطن» أنه وخلال اللقاء أدان زيارة بعض أعضاء من وفود المعارضة لإسرائيل واعتبرها «خيانة للشعب الفلسطيني».

وبالتوازي مع محادثات جنيف كان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، يؤكد في مقابلة مع صحيفة أميركية، أنه ما زالت هناك إمكانية لإحياء التعاون بين روسيا والولايات المتحدة حول تسوية الأزمة السورية.

وأوضح لافروف قائلاً: «لقد قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إن مكافحة الإرهاب تمثل أولوية بالنسبة له في مجال السياسة الخارجية، وهذا، برأيي، أمر منطقي جداً وأنا على يقين بأننا سنلتزم بالنهج ذاته».

من لقاء الوفد السوري برئاسة بشار الجعفري مع نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أمس (عن الانترنت)

«قسد» تقطع طريق الرقة الطبقة.. وتفتح قناة لتصريف مياه من سد الفرات

| الوطن - وكالات

تمكنت «قوات سورية الديمقراطية – قسد» أمس من «قطع الطريق الواصل بين مدينتي الرقة والثورة (الطبقة)، شمالي شرقي سورية، على تنظيم داعش الإرهابي بسيطرتها على أجزاء منه».

وأوضحت «قسد» في بيان مقتضب نشرته على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، وفقاً لمواقع معارضة، أن السيطرة جاءت بعد اشتباكات مع عناصر التنظيم، مشيرةً إلى اقترابها من «تضييق الخناق» عليه في مدينة الطبقة الواقعة إلى الشمال الغربي من الرقة بنحو ٥٥ كيلو متراً.

في الغضون نقل موقع قناة «المنار» اللبنانية عن «تنسيقيات المسلحين أن آليات عسكرية أميركية جديدة تصل إلى ريف الرقة الشمالي»، لافتاً إلى أن الآليات «قادمة من معبر «سيمالكا» الذي يربط بين إقليم كردستان العراق والمناطق التي تسيطر عليها «قسد» في سورية».

ونشر ناشطون أكراد أمس أكثر من فيديو يظهر فيه نجاح مهندسين بفتح قناة جانبية لتصريف المياه من خلف سد الفرات بعد إصلاحها، مؤكدين أن لا خطر على السد، ومؤكدين أن فريقاً من المختصين برفقة الهلال الأحمر العربي السوري دخل عبر مناطق سيطرة «قسد» إلى المدخل الشمالي من السد الذي تسيطر عليه هذه القوات.

ترجيحات بمعاودة داعش تنفيذ اتفاق الخروج من جنوب دمشق

| الوطن

رجح مصدر قيادي فلسطيني أن يعود تنظيم داعش الإرهابي لتنفيذ اتفاق قديم يقضي بخروجه من جنوب دمشق في ظل حالة الحصار المفروضة عليه و«موقفه الضعيف»، وكذلك الهزائم التي يمنى بها في مناطق تواجده في سورية.

وفي تصريح لـ«الوطن»، اعتبر القيادي الفلسطيني الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن احتمال انسحاب مقاتلي داعش في الحجر الأسود ومخيم اليرموك، كما تم في ريف السويداء، «قائم لكن كل الاحتمالات مفتوحة، هؤلاء لهم قيادات وامراء يتلقون تعليماتهم منهم».

وأضاف: «موقفهم ضعيف وتقديرنا أنه في ضوء الحصار الموجودين فيه وفي ضوء ضعف موقفهم وإذا تم تنفيذ اتفاق مصالحة في بلدات بيت سحم ويلدا وببيلا وحي التضامن، قد يطلبون تنفيذ الاتفاق وإلا فسيواجهون ضغطاً عسكرياً لتنفيذه».

مجندات الشرطة العسكرية الروسية يعشقن حلب

| حلب – الوطن

تقضي المجندات الروسيات العاملات ضمن كتيبة الشرطة العسكرية الروسية في حلب وقتاً ممتعاً في المدينة التي تعلقن بها «لدرجة العشق» كما تقول إحداهن لـ«الوطن».

تقصد المجندات أسواق المدينة في الأحياء الغربية مثل الموكامبو والفرقان للتسوق برفقة زملائهن الروس في معظم الأحيان على الرغم من حال الاطمئنان التي يعشنها وعدم تعرضهن لأي مضايقات تعكر صفوهن.

ويفضلن الابتعاد عن وسائل الإعلام أو الإدلاء بتصريحات إلا أنهن لا يمتنعن عن التقاط صورة تذكارية إذا ما أحرجن إلى جانب أحد عناصر الشرطة العسكرية الروسية.

وعلى الرغم من مرور أكثر من شهرين على وجودهن في المدينة إلا أن إلمامهن باللغة العربية ضعيف جداً باستثناء بعض الكلمات باللغة العامية المحكية، كما أن إتقانهن للغة أجنبية عالمية مثل الإنكليزية احتمال ضئيل يحول دون تواصلهن مع السكان المحليين.

والانطباع السائد لدى أهالي حلب، الذين يعاملون المجندات باحترام وتقدير بالغين، أنهن مواطنات صالحات يعملن بتفان لخدمة بلدهن روسيا الاتحادية وحلب على أكمل وجه.

مصدر خاص قال لـ«الوطن»: إن من بين مهام المجندات، التي يبلغ عددهن في حلب نحو ١٠٠ مجندة وفق التقديرات، «تشجيع النساء السوريات على التطوع مع الجيش السوري أو قوات الدفاع المحلي لخدمة البلد بفعالية»، ولذلك رحن يشاركن في احتفاليات المناسبات المحلية مثل عيد المرأة العالمي.

مجندات روسيات مع زميل لهن يتجولون بحي الموكامبو في حلب (الوطن)

القلاع: لا يجوز توجيه دعم التصدير لأشخاص محددين

| صالح حميدي

انتقد رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق غسان القلاع الدعوة الموجهة أخيراً لتخصيص الصناعات السورية في مصر بمكان، في إشارة لدعوة وزير الاقتصاد السابق أديب ميالة لرجال الأعمال السوريين العاملين فيها، بهذا الاتجاه، متسائلاً ومستهجناً في الوقت ذاته: هل نصدر منتجين إلى خارج البلاد أم نسعى لإعادتهم إلى موطنهم لإقامة وافتتاح معاملهم؟

وخلال ندوة الأربعاء الاقتصادي الأسبوعية رأى القلاع أن توفير المعلومات عن الأسواق الخارجية عمل حكومي بامتياز، مضيفاً: منذ ثلاثة أشهر نتكلم عن إعادة مراكز البيع بدمشق وبغداد، وفي العراق يتكلمون عن ذلك مثلنا. وشدد القلاع على ضرورة عدم توجيه الدعم لأشخاص محددين، معتبراً أن نجاح الهيئة العامة لدعم الإنتاج المحلي وترويج الصادرات نجاح للتجار وانتعاش للأسواق.

من جهتها، أوضحت معاون مدير الهيئة سامية المعري جواباً عن بعض التساؤلات أن مبلغ الدعم البالغ ٥ مليارات ليرة الموجه للمنتجين والمصدرين ليس كله رسوماً ويمكن أن تنعكس على المستهلك النهائي.

(التفاصيل ص٧)